



شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 6701 لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة -

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 11 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين على اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه ان الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة ولا كلب قال حدثني سويد بن سعيد ومن شيخ الامام مسلم المتكلم فيهم وقد ورد عن ابن معين انه قال لو ان لي سيفا روحا لغزوت سويدا ولكن كثيرا ما يتابع وان كان ضعيفا لكن يتابعه غيره قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة انها قالت وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها وجاءت تلك الساعة ولم يأتيه وفي يدي عصا فالحاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جروا او جرو كالبشير جرو الكلب الصغير جر او جر كلب تحت سريره على الاضافة صغير من اولاد الكلاب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا قالت والله ما دريت فامر به فاخرج. فجاء جبريل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك فلم تأتي قال من عني الكلب الذي كان في بيتك انا لندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واخبرنا المخزومي حدثنا وهيب عن ابي حازم بهذا الاسناد ان جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيه فذكر الحديث ولم يطوله كتطويل ابن ابي حازم يعني وهيب رواه مختصرا ولا اذن اللي كان من الاشكال من من ابن ابي حازم من المشكال من سويد ابن سعيد يلزم ان يبس لهذا السند لهذا الحديث عن طريق اخر وتستخرج رواية هيب وينزل في متنها المختصر كيف هو نعم قال حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق ان عبدالله بن عباس قال اخبرتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما. يعني ساكتا تظهر عليه الكآبة والحزن يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليل فلم يلقيني والله ما اخلفني قال فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسي جرو كلب تحت فسطاط لنا. يعني الفسطاط الخباء والعمود عمود الخيمة فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة. قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير. يعني كلب البستان الصغير الكلاب يعني الصغيرة اعيدها على البستان ليست ايضا على الكلب واترك قلب الحائط الكبير يعني كلب البستان الكلب الذي يحرس بستانا كبيرا يترك اما البساتين الصغيرة كان يأمر بقتلها مع ذلك في مسألة قتل الكلاب تفصيل اوسع نهاية النسخ ونحوه والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته